ممن ومتى نستعيذ؟

إعداد

علي بن سليمان العبداني

مصدر هذه المادة :

الكتيبات الإسلامية
www.ktibat.com

دار الوطن للنشر

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده، لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وأتباعه بإحسان إلى يوم الدين، وسلم تسليمًا كثيرًا.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: 102].

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: 1].

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا * يُصْلِحْ لَكُمْ

أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُـوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُـولَهُ فَقَـدْ فَـازَ فَـوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: 70، 71].

أما بعد:

فـإن الاسـتعاذة بالله هي الالتجـاء والاعتصـام والتحـرز به سـبحانه، وهي نـوع من أنواع العبادة، وإنَّ صَرْفها لغـيره شـرك ينـافي التوحيـد، ولهـذا أمر الله سـبحانه وتعالى بالاستعاذة به في غير آية، وتـواترت السنن عن النبي ﷺ بذلك، قال تعـالى: ﴿**وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّـيْطَانِ نَـزْغٌ فَاسْـتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُـوَ السَّـمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [فصـلت: 36].**

وقال تعالى: ﴿**وَقُـلْ رَبِّ أَعُـوذُ بِـكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ * وَأَعُـوذُ بِـكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ﴾ [المؤمنون: 97، 98].**

وقـال تعـالى: ﴿**فَاسْـتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُـوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [غافر: 56].**

وقد قمت – بفضل الله سـبحانه وتعـالى – بجمع هـذه الرسـالة المستفادة من كلام

الله تعالى وكلام رسـوله ﷺ، وسـميتها **[ممن ومتى نستعيذ؟]**.

سـائلاً الله تعـالى أن ينفع بها مَن كتبهـا، أو قرأهـــا، أو ســـمعها، وأن يجعلها خالصة لوجهه الكـريم، ومن أسـباب الفـوز بجنـات النعيم، وهو حســبنا ونعم الوكيــل، وصــلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصــــــحبه أجمعين.

وكتبه

علي بن سليمان بن عبد الله العبداني

غفر الله له ولوالديه ولسائر المسلمين

*** * * ***

1- الاستعاذة من الشيطان الرجيم:

قـــــال تعـــــالى: ﴿**وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّـيْطَانِ نَـزْغٌ فَاسْـتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُـوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ**﴾ **[فصلت: 36]**.

قـال ابن كثـير: ومعـنى «أعـوذ بالله من الشيطان الرجيم»: أي أستجير بجنــاب الله من الشيطان الرجيم أن يضـرني في ديـني أو دنياي، أو يصدني عن فعل ما أمـرت بـه، أو يحثني على فعل ما نهيت عنه.

ومن مواقع الاســـتعاذة من الشـــيطان الرجيم ما يلي:

أ- الاستعاذة في الصلاة:

أي بعد دعـــاء الاســـتفتاح وقبل البـــدء بـالقراءة؛ لأن النــبي ﷺ كـان يسـتعيذ بالله تعـــالى فيقـــول: «**أعـــوذ بالله من الشـيطان الـرجيم من همـزه ونفخه ونفثه**» وكـــان أحيانًـــا يزيد فيه فيقـــول: «**أعـــوذ بالله الســـميع العليم من الشيطان...**»[1].

وعن ابن مسـعود ﷺ، عن النــبي ﷺ قــال:

---

[1] (?) صفة صلاة النبي ﷺ للألباني.

«اللهم إني أعــوذ بك من الشــيطان الرجيم، وهمـزه ونفخه ونفثه» قـال: همزه: الموتة، ونفثه: الشعر، ونفخه: الكبر. رواه النسائي[1].

ب- الاستعاذة في الصلاة على الميت:

يكــبر الأولى للإحــرام، ولا يســتفتح، بل يســتعيذ بعد التكبــير، ويســمي، ويقــرأ الفاتحة[2].

ج- الاستعاذة قبل البدء بقراءة القرآن الكريم:

قــال تعــالى: **﴿فَـإِذَا قَـرَأْتَ الْقُـرْآَنَ فَاسْـتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّـيْطَانِ الـرَّجِيمِ﴾** **[النحل: 98]**.

وهــذا أمر من الله تعــالى لعبــاده على لســان نبيه ﷺ إذا أرادوا قــراءة القــرآن أن يستعيذوا بالله من الشيطان الـرجيم، وهـذا أمر نـــدب ليس بـــواجب، والمعـــنى في الاســتعاذة عند ابتــداء القــراءة؛ لئلا يلبس على القـارئ قراءته ويخلط عليـه، ويمنعـه،

---

1 (?) صحيح سنن النسائي للألباني رقم: (658).

2 (?) أحكام الجنائز للدكتور/ عبد الله الطيار.

من التدبر والتفكر[1].

د- الاستعاذة من وسوسة الشيطان في الصلاة:

عن أبي العلاء أن عثمان بن أبي العــاص أتى النــبي فقــال: يا رســول اللــه، إن الشـــيطان قد حـــال بيـــني وبين صـــلاتي وقراءتي يلبسها علي، فقـال رسـول الله : **«ذاك شيطان يقال له: خـنزب، فـإذا أحسســته فتعــوذ بالله منــه، واتفل على يســارك ثلاثًا»** قـــال: ففعلت ذلك فأذهبه الله عني. **[رواه مسلم]**[2].

هـ- الاستعاذة عند سماع نهيق الحمار:

عن أبي هريـرة أن النـبي قـال: **«إذا سمعتم صياح الديكة فســلوا الله من فضله؛ فإنها رأت ملكًا. وإذا ســمعتم نهيق الحمـــــار فتعـــــوذوا بالله من الشــيطان؛ فإنه رأى شــيطانًا» [رواه أبو داود]**[3].

1 (?) تفسير ابن كثير (الجزء الثاني).
2 (?) صحيح مسلم بشرح النووي (7/190).
3 (?) ســـنن أبي داود تحقيق محمد عوامة ج5 رقم: (5061).

و- الاستعاذة عند الغضب:

عن سـليمان بن صـرد قـال: اسـتب رجلان عند النـبي ونحن عنـده جلـوس وأحـدهما يسـبُّ صـاحبه مغضـبًا، قد احمـرَّ وجهه فقـال النـبي : «**إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجـد. لو قـال: أعـوذ بالله من الشـيطان الـرجيم**». فقالوا للرجل: ألا تسـمع ما يقـول النـبي ؟ قال: إني لست بمجنون. **[متفق عليه]**[1].

2- الاستعاذة بالمعوذتين:

سورة الفلق وسورة الناس: قال تعالى: **قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ * مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ * وَمِنْ شَـرِّ غَاسِـقٍ إِذَا وَقَبَ * وَمِنْ شَـرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ * وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ** **[الفلق: 1-5]**. وقال: **قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ * مَلِـكِ النَّاسِ * إِلَـهِ النَّاسِ * مِنْ شَرِّ الْوَسْـوَاسِ الْخَنَّاسِ * الَّذِي يُوَسْـوِسُ فِي صُـدُورِ النَّاسِ * مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ** **[الناس: 1-6]**.

سبب نزول هاتين السورتين:

---

1 (?) اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان.

قـال المفسـرون: كـان غلام من اليهـود يخدم رسول الله ﷺ، فدنت إليه اليهـود، ولم يزالـوا به حـتى أخذ مشـاطة رأس النـبي ﷺ وعدة أسنان من مشـطه، فأعطاها اليهـود، فسحروه فيها.

وكـان الـذي تـولى ذلك لبيد بن الأعصم اليهودي، ثم دسها في بئر لبني زريق، يقال لها: «ذروان».

فمرض رسول الله ﷺ وانتشر شعر رأســه، ولبث ستة أشـهر يـرى أنه يـأتي النسـاء ولا يأتيهن، وجعل يذوب، ولا يدري ما عراه.

فبينما هو نـــائم ذات يـــوم، إذ أتـــاه ملكـان[1]، فقعد أحـدهما عند رأسـه، والآخر عند رجليه. فقال الـذي عند رأسـه: ما بـال الرجــل؟ قــال: طُبَّ. قــال: وما الطُّبُّ[2]؟ قال: سـحر. قـال: ومَنْ سـحره؟ قـال: لبيد بن الأعصم اليهودي. قـال: وبم طبَّه؟ قـال: بمشط ومشاطة. قال: وأين هو؟ قــال: في جف طلعة تحت رعوفة في بئر ذروان.

---

1 (?) هما جبريل وميكائيل.

2 (?) أي المسحور.

و«الجف»: قشرة الطلـع، و«الرعوفة»: حجر في أسفل البئر، يقوم عليه الماتح[3].

فانتبه رسول الله فقال: يا عائشة! أما شـعرتِ أن الله أخـبرني بـدائي؟! ثم بعث عليًا والزبير وعمـار بن ياسـر، فـنزحوا مـاء تلك البـئر كأنه نقاعة الحنـاء، ثم رفعـوا الصخرة وأخرجوا الجفَّ، فـإذا فيه مشـاطة رأسه وأسـنان مشـطه، وإذا فيه وتر معقـود فيه إحـدى عشـرة عقـدة مغـروزةً بالإبر.

فـأنزل الله تعـالى سـورتي المعـوذتين، فجعل كلما قـرأ آية انحلت عقـدة، ووجد رسـول الله خِفـة، حـتى انحلت العقـدة الأخـيرة، فقـام كأنما أنشط من عقـال. وجعل جبريل يقول: بسم الله أرقيك، من كل شـيء يؤذيـك، ومن كل حاسـدٍ، وعين الله تشفيك!.

فقالوا: يا رسول اللـه! أفلا نـؤُمُّ الخـبيث فنقتلـه؟! فقـال: «**أما أنا فقد شـفاني اللـه، وأكـره أن أُثـير على النـاس**

---

3 (?) وهو المستقي من البئر بالدلو.

شرًّا».

فضل المعوذات:

عن عائشة رضي الله عنها أن رسـول الله ﷺ «كـان إذا اشـتكى يقـرأ على نفسه بـالمعوذات وينفث، فلما اشـتد وجعه كنت أقرأ عليه، وأمسح بيده رجاء بركتها» **[رواه البخاري]**[1].

وعنها رضي الله عنها «أن النـبي ﷺ كـان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما: ﴿**قُلْ هُـوَ اللَّهُ أَحَـدٌ**﴾، و﴿**قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ**﴾، و﴿**قُـلْ أَعُـوذُ بِـرَبِّ النَّاسِ**﴾ ثم يمسح بهما ما اسـتطاع من جسده، يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسـده، يفعل ذلك ثلاث مـرات» **[رواه البخاري]**[2].

وعن عقبة بن عـامر قـال: قـال رسـول الله ﷺ: **«ألم تر آيـات أنـزلت الليلة لم يُر مثلهن قط** ﴿**قُلْ أَعُوذُ بِـرَبِّ الْفَلَـقِ**﴾

1 (?) فتح الباري رقم: (5016).

2 (?) فتح الباري رقم: (5017).

و﴿قُلْ أَعُوذُ بِـرَبِّ النَّاسِ﴾» [رواه مسـلم][1].

وعنه قـــالَ: قـــال لي رســـول الله ﷺ: «أُنـــزل أو أُنـــزلت علي آيـــات لم ير مثلهن قط المعـوذتين» [رواه مسـلم][2].

وعن أبي سعيد ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ يتعوذ من الجان، وعين الإنسان، حتى نزلت المعوذتـان، فلما نـزلت أخذ بهما وتـرك ما سواهما. [رواه الترمذي][3].

وعن جـابر بن عبد الله ﷺ قـال: قـال لي رسول الله ﷺ: «**اقرأ يا جابر**» قلت: وماذا أقـرأ بـأبي أنت وأمي يا رسـول الله؟ قـال: «**اقرأ:** ﴿قُلْ أَعُوذُ بِـرَبِّ الْفَلَـقِ﴾، **و**﴿قُـلْ أَعُـــوذُ بِـــرَبِّ النَّاسِ﴾» فقرأتهما فقـــال: «**اقرأ بهما ولن تقــرأ بمثلهما**» [رواه النسائي][4].

1 (?) صحيح مسلم بشرح النووي: (3/96).
2 (?) صحيح مسلم بشرح النووي رقم: (3/96).
3 (?) صحيح سنن الترمذي رقم (1681).
4 (?) صحيح سنن النسائي رقم (5029).

وعن ابن عابس الجهني، أن رسـول الله ﷺ قال لــه: «**يا ابن عابس، ألا أدلك - أو قال: ألا أخـبرك - بأفضل ما يتعـوذ به المتعوذون؟**» قـال: بلى يا رسـول اللــه، قـال: «﴿**قُـلْ أَعُـوذُ بِـرَبِّ الْفَلَـقِ**﴾ **و**﴿**قُـلْ أَعُـوذُ بِـرَبِّ النَّاسِ**﴾ **هـاتين السورتين**»[5].

ومن هداية الآيـات بالسـورتين ما يلي:

1- وجوب التعوذ بالله والاسـتعاذة بجنابه تعـالى من كل مخـوف لا يقـدر المـرء على دفعه لخفائـه، أو عـدم القـدرة عليه (شياطين الإنس والجن).

2- تحـريم النفث في العقد إذ هو من السحر. والسحر كفر، وحـدُّ السـاحر ضـربة بالسيف.

3- تحريم الحسد.

4- تقرير ربوبية الله تعــالى وألوهيته عز وجل.

---

[5] (?) صحيح سنن النسائي رقم (5020).

5- بيان لفظ الاستعاذة وهو (أعـوذ بالله من الشـــيطان الـــرجيم) كما بينته الســـنة الصحيحة.

شرح بعض كلمات السورتين:

﴿**أَعُوذُ**﴾ أي أسـتجير وأتحصـن. ﴿**الْفَلَـقِ**﴾ أي الصبح.

﴿**مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ**﴾ من حيوان وجماد.

﴿**غَاسِـــقٍ إِذَا وَقَبَ**﴾ أي الليل إذا أظلم، أو القمر إذا غاب.

﴿**النَّفَّاثَاتِ**﴾ السـواحر اللاتي ينفثن، ﴿**فِي الْعُقَدِ**﴾ في العقد التي يعقدونها.

﴿**حَاسِـــدٍ إِذَا حَسَـــدَ**﴾ إذا أظهر حســـده، ﴿**مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ**﴾ من شر الشيطان.

﴿**الْخَنَّاسِ**﴾ الـــــذي يخنس ويتـــأخر عن القلب عند ذكر الله تعـــالى، ﴿**فِي صُـــدُورِ النَّاسِ**﴾ في قلوبهم إذا غفلـــوا عن ذكر الله تعالى.

﴿**مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ**﴾ من شياطين الجن

ومن شياطين الإنس[1].

وتقرأ هاتان السـورتان في الصـباح وفي المســـاء، وعند النـــوم، وبعد الانتهـــاء من الصلاة والدليل على ذلك:

قال عبد الله بن خبيب : خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب النـبي ليصـلي لنــا، فأدركنــاه، فقــال: «**قــل؟**». فلم أقل شيئًا، ثم قال: «**قُل**» فلم أقل شيئًا، قــال: «**قُل**». فقلت: يا رسـول اللـه، ما أقـول؟: قال: «**قل هو الله أحـد، والمعـوذتين، حين تمسي وحين تصبح ثلاث مــرات تكفيك من كل شــيء**» **[رواه أبو داود]**[2].

وعن عائشة رضي الله عنها، أن النبي : «كــــــان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما وقــرأ فيهما **قُـلْ هُـوَ اللَّهُ أَحَـدٌ** و **قُـلْ أَعُـوذُ بِـرَبِّ الْفَلَـقِ** و **قُلْ أَعُوذُ بِـرَبِّ النَّاسِ** ثم يمسح بهما ما

---

1 (?) أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير جـ(4).

2 (?) صـحيح الأذكـار (للجزائـري) الحـديث رقم: (17) وقال الترمذي: حسن صحيح، ورواه النسائي.

اسـتطاع من جسـده، يبـدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جســــــده، يفعل ذلك ثلاث مرات» **[رواه البخاري]**[1].

قــال أهل اللغــة: النفث: نفخ لطيف بلا ريق.

وفي السـنن عن عقبة بن عـامر قـال: أمرني رسول الله أن أقرأ بالمعوذتين دبر كل صلاة[2].

قال فضيلة الشـيخ عبد الله بن جـار الله الجار الله:

ويقرأ **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** و **قُـلْ أَعُـوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ** و **قُـلْ أَعُـوذُ بِـرَبِّ النَّاسِ** مرة بعد كل صلاة، وثلاث مـرات بعد صـلاة الفجر وصــلاة العصــر. **[رواه أهل الســنن الأربعة]**[3].

---

1 (?) صحيح الأذكار للجزائري الحديث رقم: (25) ورواه مسلم، والترمذي، وأبو داود، وأحمـد، والنسـائي وابن السني.

2 (?) الوابل الصيب لابن قيم الجوزية ص: (152).

3- الاستعاذة من علم لا ينفع وقلب لا يخشع، ونفس لا تشبع، ودعاء لا يسمع

عن زيد بن أرقم قال: لا أقول لكم إلا كما كان رسول الله ﷺ يقول، كان يقول: **«اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل، والجبن والبخل والهرم، وعذاب القبر، اللهم آت نفسي تقواها، وزكِّها أنت خير من زكَّاها، أنت وليها ومولاها، اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، ومن قلبٍ لا يخشع، ومن نفس لا تشبه، ومن دعوة لا يُستجاب لها» [رواه مسلم]**[1].

وعن أبي هريرة ؓ قال: كان رسول الله ﷺ يقول: **«اللهم إني أعوذ بك من الأربع: من علم لا ينفع، ومن قلب لا يخشع، ومن نفسٍ لا تشبع، ومن دعاء لا يُسمع» [رواه ابن ماجه]**[2].

---

3 (?) زاد المسلم اليومي للشيخ عبد الله الجار الله ص: (22).

1 (?) صحيح مسلم بشرح النووي (9/41).

2 (?) صحيح سنن ابن ماجه رقم: (3094).

وعن جـابر ، قـال: قـال رسـول الله : «**سلوا الله علمًا نافعًا، وتعوذوا بالله من علم لا ينفع» [رواه ابن ماجه]**[1].

وعن عبد الله بن عمرو: أن النبي كـان يتعوذ من أربع: «**من علم لا ينفع، ومن قلب لا يخشـــع، ودعـــاء لا يســـمع، ونفس لا تشبع» [رواه النسائي]**[2].

4- الاستعاذة من شر السمع والبصر واللسان والقلب والمني

عن شكل بن حميد قـال: أتيت النـبي فقلت: يا نبي الله، علِّمني تعـوذًا أتعـوذ بـه، فأخذ بيدي ثم قـال: «**قل: أعـوذ بك من شر ســـــمعي، وشر بصـــــري، وشر لســـاني، وشر قلـــبي، وشر منـــيي»** قال: حتى حفظتها. قال سـعد بن أوس أحد رواة الحـــديث: والمـــني: مـــاؤه. **[رواه**

[1] (?) صحيح سنن ابن ماجه (3100).
[2] (?) صحيح سنن النسائي رقم: (5030).

النسائي][1].

5- الاستعاذة من الجبن والكسل:

عن المعتمر قــال: ســمعت أبي قــال: سمعت أنس بن مالك يقول: كان النـبي يقول: «**اللهم إني أعـوذ بك من العجز والكسل، والجبن والهرم، وأعــوذ بك من عذاب القبر، وأعــوذ بك من فتنة المحيا والممات» [رواه البخاري]**[2].

وعن عمرو بن أبي عمرو: قـال سـمعت أنسًـا قـال: كـان النـبي يقـول: «**اللهم إني أعـــوذ بك من الهمِّ والحــــزن، والعجز والكســل، والجبن والبخــل، وضــلع الــدين وقهر الرجــال» [رواه البخاري]**[3].

6- الاستعاذة من البخل:

قــــال الله تعــــالى: **الَّذِينَ يَبْخَلُــــونَ وَيَــأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْـلِ وَيَكْتُمُـونَ مَا**

---

1 (?) صحيح سنن النسائي رقم: (5031).
2 (?) فتح الباري رقم: (6367).
3 (?) فتح الباري رقم: (6369).

آَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَـافِرِينَ عَـــــــــــــــــــــــــــذَابًا مُهِينًا﴿ **[النساء: 37].**

وقال تعـالى: ﴿**وَلَا تَجْعَلْ يَـدَكَ مَغْلُولَـةً إِلَى عُنُقِـكَ وَلَا تَبْسُـطْهَا كُـلَّ الْبَسْـطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا**﴾ **[الإسراء: 29].**

وعن مصــعب قــال: كــان ســعد يــأمر بخمس ويذكرهن عن النبي ﷺ أنه كـان يـأمر بهن: «**اللهم إني أعــــــــــوذ بك من البخل...**» الحديث **[رواه البخاري]**[1].

وعن أنس بن مالك ﷺ قـال: كـان رسـول الله ﷺ يتعوذ يقول: «**اللهم إني أعـوذ بك من الكســـل، وأعـــوذ بك من الجبن، وأعوذ بك من الهـرم، وأعـوذ بك من البخل**» **[رواه البخاري]**[2].

وعن مصــعب عن أبيه قــال: «تعــوذوا بكلمات كان النبي ﷺ يتعوذ بهن: **اللهم إني أعــوذ بك من الجبن، وأعــوذ لك من**

---

1 (?) فتح الباري رقم: (6365).

2 (?) فتح الباري رقم: (6371).

البخـــــل..» إلى آخر الحـــــديث. **[رواه البخاري]**[1].

وعن عمرو بن ميمون الأودي قال: كـان سـعد يعلم بنيه هـؤلاء الكلمـات كما يعلم المعلم الغلمـان، ويقـول: إن رسـول الله ﷺ كـان يتعـوذ بهن دبر الصـلاة: «**اللهم إني أعـــــوذ بك من البخـــــل...»** إلى آخر الحديث **[رواه النسائي]**[2].

7- الاستعاذة من الهم والحزن:

عن أنس ﷺ قـال: كـان النـبي ﷺ يقـول: «**اللهم إني أعـــــــوذ بك من الهم والحــــزن...»** إلى آخر الحـــديث **[رواه البخاري]**[3].

8- الاستعاذة من المأثم والمغرم[4]

عن عائشة رضي الله عنها أن النـــبي ﷺ كـان يقـول: «**اللهم إني أعـوذ بك من**

1 (?) فتح الباري رقم: (6374).
2 (?) صحيح سنن النسائي رقم: (5033).
3 (?) فتح الباري رقم: (6369).
4 (?) المـأثم: الأمر الـذي يـأثم به الإنسـان، والمغـرم: الدّين.

الكسل والهرم، والمأثم والمغرم...» إلى آخر الحديث **[رواه البخاري]**[1].

وعن عـروة أن عائشة رضي الله عنهـا، أخبرته أن رســـول الله كـــان يـــدعو في الصلاة ويقول: «**اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم.** فقـال له قائـل: ما أكـثر ما تستعيذ يا رسول الله من المغـرم؟ قـال: **إن الرجل إذا غرم حدَّث فكذب، ووعد فأخلف» [رواه البخاري]**[2].

9- الاستعاذة من العجز

عن زيد بن أرقم قـــال: لا أعلمكم إلا ما كـان رسـول الله يعلِّمنـا، يقـول: «**اللهم إني أعــوذ بك من العجــز...»** إلى آخر الحديث **[رواه النسائي]**[3].

وعن أنس أن النبي قال: «**اللهم إني أعوذ بك من العجز...»** إلى آخر الحديث

---

1 (?) فتح الباري رقم: (6368).
2 (?) فتح الباري رقم: (6397).
3 (?) صحيح سنن النسائي رقم: (5044).

[رواه النسائي][1].

10- الاستعاذة من الذلة والقلة

عن أبي هريرة قـال: قـال رسـول الله : «**تعوذوا بالله من الفقـر، والقلـة، والذلة، وأن تَظْلِمِ أو تُظْلَمَ**» **[رواه ابن ماجه]**[2].

وعنه قــال: إن النــبي كــان يقــول: «**اللهم إني أعـــــــــوذ بك من القلة والفقر والذلــة...**» إلى آخر الحــديث. **[رواه النسائي]**[3].

11- الاستعاذة من الفقر

قال تعالى: ﴿**الشَّـيْطَانُ يَعِـدُكُمُ الْفَقْـرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِـعٌ عَلِيمٌ**﴾ **[البقـرة: 268]** معنى يعدكم الفقـر: أي يخـوفكم من الفقر ليمنعكم من الإنفاق في سـبيل اللـه. ويأمركم بالفحشاء: أي يدعوكم إلى ارتكاب

---

1 (?) صحيح سنن النسائي رقم: (5045).

2 (?) صحيح سنن ابن ماجه رقم: (3099).

3 (?) صحيح سنن النسائي رقم: (5047).

الفواحش ومنها البخل والشح.

عن عائشة رضي الله عنها أن النـــــبي ﷺ كـان يقـول: «**اللهم إني أعـوذ بك من الكسل والهـرم، والمغـرم والمـأثم، اللهم إني أعـوذ بك من عـذاب النـار وفتنة النــار، وفتنة القــبر وعــذاب القــبر، وشر فتنة الغــنى وشر فتنة الفقـــــر...**» إلى آخر الحـــــديث **[رواه البخاري]**[1].

وعن أبي هريرة ﷺ قال: قال رســول الله ﷺ: «**تعــوذوا بالله من الفقــر...**» إلى آخر الحديث. **[رواه ابن ماجة]**[2].

12- الاستعاذة من فتنة القبر

عن موسى بن عقبة قـــال: ســـمعت أم خالد بنت خالد – قال: ولم أسمع أحدًا سمع من النـبي ﷺ غيرها – قـالت: سـمعت النـبي يتعوذ من عذاب القبر. **[رواه البخاري]**[3].

---

1 (?) فتح الباري رقم: (6375).

2 (?) صحيح سنن ابن ماجه رقم: (3099).

3 (?) فتح الباري رقم: (6364).

وعن عائشة رضي الله عنها قـــــــالت: دَخَلَتْ عليَّ عجوزان من عُجز يهـود المدينة فقالتا لي: إن أهل القبـــور يعـــــذبون في قبورهم، فكـذبتُهما، ولم أُنعم أن أصـدقهما. فخرجتــــا، ودخل عليَّ النــــبي فقلت: يا رسـول اللـه، إن عجـوزين... وذكـرت لـه. فقـال: «**صـدقتا، إنهم يعـذَّبون عـذابًا تسمعه البهـائم كلهـا. فما رأيته بَعْـدُ في صلاة إلا يتعوَّذ من عذاب القـبر**» **[رواه البخاري]**[1].

وعنها رضي الله عنهـا: أن يهودية جـاءت تسألها فقـالت لهـا: أعـاذك الله من عـذاب القــــبر. فســــألت عائشة رضي الله عنها رسول الله : أيعذب النـاس في قبـورهم؟. فقــال رسـول الله عائــذًا بالله من ذلك» **[رواه البخاري]**[2].

وعن أبي هريرة قال: قـال نـبي الله : «**اللهم إني أعـــــوذ بك من عـــــذاب القبر...**» إلى آخر الحـديث **[رواه مسـلم]**[3].

---

1 (?) فتح الباري رقم: (6366).
2 (?) فتح الباري رقم: (1049).
3 (?) صحيح مسلم بشرح النووي (3/88).

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: دخل عليَّ رسول الله وعندي امرأة من اليهــود وهي تقــول: هل شــعرت أنكم تفتنــون في القبور؟ قالت: فارتـاع رسـول الله وقـال: **«إنما تفتن يهود»** قــالت عائشــة: فلبثنا ليالي، ثم قال رسول الله : **«هل شعرتِ أنه أوحي إليَّ أنكم تفتنـــــــون في القبور؟»** قالت عائشة: فسـمعت رسـول الله بعد ذلك يســتعيذ من عــذاب القــبر. **[رواه مسلم]**[1].

وعنها رضي الله عنها قالت: كان رسـول الله كثــيرًا ما يــدعو بهــؤلاء الكلمـــات: **«اللهم إني أعـوذ بك من فتنة النـار، وعـذاب النـار، وفتنة القـبر وعـذاب القـــــبر...»** إلى آخر الحــــــديث **[رواه النسائي]**[2].

13- الاستعاذة من الجوع والخيانة:

عن أبي هريرة قال: كان رسـول الله

---

1 (?) صحيح مسلم بشرح النووي (3/85).
2 (?) صحيح سنن النسائي رقم: (5049).

يقـــــول: **«اللهم إني أعـــــوذ بك من الجوع، فإنه بئس الضجيع، وأعوذ بك من الخيانـــــة، فإنها بئست البطانة» [رواه النسائي]**[1].

14- الاستعاذة من الفزع (الخوف):

عن عمـــرو بن شـــعيب، عن أبيـــه، عن جـــده، أن رســـول الله ﷺ كـــان يعلِّمهم من الفـــزع كلمـــات: **«أعـــوذ بكلمـــات الله التامة من غضـــبه وشر عبـــاده، ومن همـزات الشـياطين وأن يحضـرون»**.

وفي رواية: جاء رجل إلى النبي ﷺ فشكا أنه يفزع في منامه، فقـال رسـول الله ﷺ: **«إذا أويت إلى فراشك فقـــــل: أعـــــوذ بكلمـــات الله التامة من غضـــبه وشر عباده، ومن همـزات الشـياطين وأن يحضـرون، فقالها فـذهب عنه» [رواه أبو داود]**[2].

---

1 (?) صحيح سنن النسائي رقم: (5051).

2 (?) كتاب الأذكار للجزائري ص: (129) والحديث رواه الترمـذي وأحمد والنسـائي ومالك وابن السـني وابن ماجه وحسنه الألباني.

15- الاستعاذة من غلبة الدين وضلعه[1]

عن عبد الله بن عمـــرو بن العـــاص: أن رسـول الله كـان يـدعو بهـؤلاء الكلمـات: **«اللهم إني أعوذ بك من غلبة الدين، وغلبة العدو، وشـماتة الأعـداء» [رواه النسائي]**[2].

وعن أنس بن مالك قال: كـان النـبي يقـول: **«اللهم إني أعـوذ بك من الهم والحـــزن، والكسل والبخـــل، والجبن وضـلع الـدين، وغلبة الرجـال» [رواه النسائي]**[3].

وعنه قـال: كنت أخـدم النـبي فكنت اسـمعه كثـيرًا يقـول: **«اللهم إني أعـوذ بك من الهمِّ والحـزن، وضـلع الـدين، وغلبة الرجال» [رواه أبو داود]**[4].

16- الاستعاذة من شر فتنة

---

1 (?) ضلع الدين: شدته وثقل حمله.

2 (?) صحيح سنن النسائي رقم: (5055).

3 (?) صحيح سنن النسائي رقم: (5056).

4 (?) سـنن أبي داود تحقيق محمد عوامة رقم: (1536).

الدنيا وشر فتنة الغنى:

عن مصعب قال: كان سعد يـأمر بخمس ويـذكرهن عن النـبي أنه كـان يـأمر بهن: **«اللهم إني أعـــوذ بك من البخـــل، وأعــوذ بك من الجبن، وأعــوذ بك أن أُردَّ إلى أرذل العمــر، وأعــوذ بك من فتنة الدنيا** - يعني فتنة الدجال - **وأعـوذ بك من عذاب القبر» [رواه البخاري]**[1].

وعن عائشة رضي الله عنها أن النـــبي كـان يقــول: **«اللهم إني أعـوذ بك من الكسل والهـرم، والمغـرم والمـأثم، اللهم إني أعــوذ بك من عــذاب النار وفتنة النـــار، وفتنة القـــبر وعـــذاب القــبر، وشر فتنة الغـنى...»** إلى آخر الحديث **[رواه البخاري]**[2].

17- الاستعاذة من الوسوسة[3]:

قال تعالى: **فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّـيْطَانُ لِيُبْــــــــــدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ**

---

[1] (?) فتح الباري رقم: (6365).

[2] (?) فتح الباري رقم: (6365).

[3] (?) الوسوسـة: الصـوت الخفي، ووسوسة الشـيطان لابن آدم إلقاء معاني فاسدة ضارة في صــورة مغرية ليعتقدها أو يقول بها أو يعمل.

سَـــوْآَتِهِمَا وَقَــالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَـــذِهِ الشَّـــجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ﴾ [الأعراف: 20].

وقـــــال تعـــــالى: ﴿**وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْـتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَـمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [الأعراف: 200].**

وقال تعالى: ﴿**وَقُـلْ رَبِّ أَعُـوذُ بِـكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ * وَأَعُـوذُ بِـكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ﴾ [المؤمنون: 97، 98]**. وهمـزات الشياطين: أي وساوسهم.

عن عــروة بن الزبــير أن أبا هريــرة قال: قال رسول الله : «**يأتي الشيطان أحدكم فيقـول: من خلق كـذا وكـذا؟ حتى يقول لـه: مَنْ خلق ربـك؟ فـإذا بلغ ذلك فليسـتعذ بالله ولينته» [رواه مسلم]**[1].

وفي لفظ متفق عليه: «**فليقل: آمنت بالله ورسله»**.

قـال سـماحة الشـيخ عبد العزيز بن بـاز رحمه اللـــه: ونوصي بـــالتعوذ بالله من

---

1 (?) صحيح مسلم بشرح النووي (1/154).

الشيطان الرجيم عند وجود الوساوس، وإذا كـــانت في الله أو في رســـوله أو في الآخــرة فقــل: آمنت بالله ورســوله، مع الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم[1].

وقــال فضــيلة الشــيخ عبد الــرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله: وقد أرشد النــبي في هذا الحديث العظيم إلى دفع الســؤال بأمور ثلاثة: بالانتهاء، والتعوذ من الشيطان، وبالإيمــان. فــأمر بالانتهــاء الــذي يبطل التسلسل الباطــل، وبــالتعوذ من الشــيطان الــذي هو الملقي لهــذه الشــبهة، وبالإيمــان الصــحيح الــذي يــدفع كل ما يضــاده من الباطــل. والحمد لله فبالانتهــاء: قطع الشر مباشرة، وبالاستعاذة: قطع السبب الــداعي إلى الشــر، وبالإيمــان: اللجــوء والاعتصــام بالاعتقــاد الصــحيح اليقيــني الــذي يــدفع كل معارض[2].

18- الاستعاذة من الضلال:

[1] (?) مجموع فتـاوى ومقـالات متنوعة لابن بـاز رقم: (6/386).

[2] (?) كتاب بهجة قلوب الأبرار وقرة عيـون الأخيـار في شرح جوامع الأخبار للسعدي ص: (19).

عن أم سلمة: أن النـبي ﷺ كـان إذا خـرج من بيته قال: «**باسم الله، ربِّ أعوذ بك من أن أزل، أو أضـــــل، أو أَظْلِم أو أُظْلَم، أو أجْهل أو يُجْهَلُ عليّ**» **[رواه النسائي]**[1].

وعن ابن عبـاس: أن رسـول الله ﷺ كـان يقول: «**اللهم لك أسلمت، وبك آمنت، وعليك تـــــوكلت، وإليك أنبت، وبك خاصـمت، اللهم إني أعــوذ بعزتك لا إله إلا أنت أن تضـــــلني، أنت الحي الـــــذي لا يمـــــوت، والجن والإنس يموتون**» **[متفق عليه]**[2].

19- الاستعاذة من سوء القضاء ودرك الشقاء وشماتة الأعداء وجهد البلاء:

عن أبي هريــرة ﷺ قــال: «كـان النـبي ﷺ يتعوذ من جهد البلاء، ودرك الشـقاء، وسـوء

---

1 (?) صحيح سنن النسائي رقم: (5061).

2 (?) مشكاة المصابيح للألباني رقم: (2463).

القضاء، وشـماتة الأعـداء» **[رواه البخـاري]**[1].

ومعنى «جهد البلاء»: المصائب التي تصيب الإنسان ويعجز عن دفعها.

ودرك الشـــــقاء: من الإدراك لما يلحق الإنسان من تبعته.

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهمـا، أن رسـول الله ﷺ كـان يـدعو بهـؤلاء الكلمـات: **«اللهم إني أعـوذ بك من غلبة الـــدين، وغلبة العـــدو، وشماتة الأعداء» [رواه النسائي]**[2].

20- الاستعاذة من الهرم[3]:

عن أنس بن مالك ﷺ قـال: كـان رسـول الله ﷺ يتعوذ يقول: **«اللهم إني أعـوذ بك من الكســل، وأعــوذ بك من الجبن، وأعوذ بك من الهـرم، وأعـوذ بك من البخل» [رواه البخاري]**[4].

---

1 (?) فتح البـاري رقم: (6347) صـحيح مسـلم بشـرح النووي رقم: (30).

2 (?) صحيح سنن النسائي رقم: (5063).

3 (?) الهرم: بلوغ أقصى العمر.

4 (?) فتح الباري رقم: (6371).

وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: سمعت رسـول الله ﷺ يقـول: **«اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهـرم...»** إلى آخر الحديث **[رواه النسائي]**[1].

وعن زيد بن أرقم عن النبي ﷺ أنه «كــان يتعـــوذ من الهـــرم وعـــذاب القـــبر» **[رواه الترمذي]**[2].

21- الاستعاذة من الجنون والجذام والبرص وسيئ الأسقام:

عن أنس ﷺ، أن النـــبي ﷺ كـــان يقـــول: **«اللهم إني أعـــوذ بك من الجنـــون والجذام، والبرص وسـيئ الأسـقام» [رواه النسائي]**[3].

22- الاستعاذة من أرذل العمل:

قال تعالى: ﴿**وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُـرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْـدَ عِلْمٍ شَـيْئًا إِنَّ**

---

1 (?) صحيح سنن النسائي رقم: (5065).
2 (?) صحيح سنن الترمذي رقم: (2826).
3 (?) صحيح سنن النسائي رقم: (5068).

اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ [النحل: 70].

ومعنى «يرد إلى أرذل العمر»: أي يهرم أو يَخْـرِف ويصـبح كالطفل لا يعلم بعد علم كان له قبل هرمه شيئًا.

عن مصعب قال: كان سعد يـأمر بخمس ويـذكرهن عن النـبي أنه كـان يـأمر بهن: **«اللهم إني أعـــوذ بك من البخـــل، وأعـوذ بك من الجبن، وأعـوذ بك من أردَّ إلى أرذل العمـــــــر...»** إلى آخر الحديث **[رواه البخاري]**[1].

23- الاستعاذة من الحور بعد الكور ودعوة المظلوم:

عن عبد الله بن ســـرجس: أن رســـول الله كـان إذا ســافر قــال: **«اللهم إني أعــوذ بك من وعثــاء الســفر، وكآبة المنقلب، والحور بعد الكور**[2] **ودعوة المظلـوم، وسـوء المنظر في الأهل والمال» [رواه النسائي]**[3].

1 (?) فتح الباري رقم: (6365).

2 (?) أي النقصان بعد الزيادة.

3 (?) صحيح سنن النسائي رقم: (5072).

24- الاستعاذة من الشقاق والنفاق وسوء الأخلاق:

عن أبي هريرة قـال: إن رسـول الله كان يـدعو يقـول: **«اللهم إني أعـوذ بك من الشـــقاق، والنفـــاق، وســـوء الأخلاق» [رواه أبو داود]**[1].

25- الاستعاذة من جار السوء:

عن أبي هريرة قـال: قـال رسـول الله : **«تعوذوا بالله من جــار الســوء في دار المقام، فإن جــار البادية يتحـول عنك» [رواه النسائي]**[2].

26- الاستعاذة من غلبة الرجال:

عن عمرو بن أبي عمرو مــولى المطلب بن عبد الله بن حنطب، أنه ســـمع أنس بن مالك يقول: قال رسول الله لأبي طلحــة: **«التمس لنا غلامًا من غلمـــــــانكم يخــدمني»** فخـــرج بي أبو طلحة يُردفــني

---

1 (?) سنن أبي داود تحقيق محمد عوامة رقم: (1541) وأخرجه النسائي.

2 (?) صحيح سنن النسائي رقم: (5076).

وراءه، فكنت أخدم رسول الله ﷺ كلما نزل، فكنت أسمعه يكثر أن يقـول: **«اللهم إني أعــوذ بك من الهم والحــزن، والعجز والكســـل، والبخل والجبن، وضـــلع الـدين وغلبة الرجـال» [رواه البخـاري]**[1].

27- الاستعاذة من شر فتنة المسيح الدجال:

عن عائشة رضي الله عنها أن النـــبي ﷺ يقـــــول: **«اللهم إني أعـــــوذ بك من الكسل والهرم، والمغـــرم والمــأثم، اللهم إني أعـوذ بك من عـذاب النـار وفتنة النـــار، وفتنة القـــبر وعـــذاب القــبر، وشر فتنة الغـنى، وشر فتنة الفقــــر، ومن شر فتنة المســـــيح الـــــدجال...»** إلى آخر الحـــــديث **[رواه البخاري]**[2].

وعنها رضي الله عنها قـــال: ســـمعت رســول الله ﷺ يســتعيذ في صــلاته من فتنة

---

1 (?) فتح الباري رقم: (6363).

2 (?) فتح الباري رقم: (6375).

الدجال. **[رواه مسلم]**[1].

28- الاستعاذة من عذاب جهنم:

عن أبي هريرة قـال: قـال رسـول الله : «**أعــوذ بالله من عــذاب جهنم...**» إلى آخر الحديث **[رواه النسائي]**[2].

وعن أبي علقمة، حـدثني أبو هريـرة من فيه على في قال: وقال – يعـني النـبي -: «**اســــــتعيذوا بالله من خمس: من عـذاب جهنم...**» إلى آخر الحـديث **[رواه النسائي]**[3].

وعن أبي هريـرة قـال: «كـان رسـول الله يتعــوذ من عــذاب جهنم...» إلى آخر الحديث. **[رواه النسائي]**[4].

29- الاستعاذة من زوال النعمة وتحويل العافية وفجاءة النقمة.

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: كان دعاء رسول الله : «**اللهم إني**

---

1 (?) صحيح مسلم بشرح النووي رقم: (3/87).
2 (?) صحيح سنن النسائي رقم: (5079).
3 (?) صحيح سنن النسائي رقم: (5084).
4 (?) صحيح سنن النسائي رقم: (5090).

أعــوذ بك من زوال نعمتــك، وتحــول عافيتـــك، وفجـــاءة نقمتـــك، وجميع سخطك» [رواه مسلم][1].

30- الاستعاذة من فتنة المحيا والممات:

عن المعتمر قـــال: ســـمعت أبي قـــال: سمعت أنس بن مالك يقول كـان النـبي يقول: «**اللهم إني أعـوذ بك من العجز والكسل، والجبن والهرم، وأعــوذ بك من عذاب القبر، وأعــوذ بك من فتنة المحيا والممات» [رواه البخاري]**[2].

31- الاستعاذة من شر هذه الليلة وشر ما فيها وما بعدها:

عن عبد الله قال: كـان رسـول الله إذا أمسى قـــال: «**أمســينا وأمسى الملك لله، والحمد لله لا إله إلا الله، وحــده لا شــريك لــه، اللهم إني أســألك من خير هذه الليلة وخير ما فيها، وأعـوذ بك من شــرها وشر ما فيهــا...**» إلى آخر الحديث.

---

1 (?) مشكاة المصابيح للألباني رقم: (2461).

2 (?) فتح الباري رقم: (6367).

وفي رواية **«وأعـــوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعـدها» [رواه مسلم]**[1].

32- الاستعاذة من عذاب الله:

عن أبي هريرة قـال: قـال رسـول الله : **«عـوذوا بالله من عـذاب اللـه...»** إلى آخر الحديث. **[رواه مسلم]**[2].

33- الاستعاذة من عذاب النار وحرها:

عن عدي بن حـاتم أن النـبي ذكر النـار فأشـاح بوجهه فتعـوذ منهـا، ثم ذكر النـار فأشاح بوجهه فتعوذ منها، ثم قال: **«اتقـوا الله ولو بشق تمــــرة، فمن لم يجد فبكلمة طيبة» [رواه البخاري]**[3].

وعن أبي هريــرة أن النــبي كــان إذا

1 (?) صحيح مسلم بشرح النووي الجزء التاسع صـفحة رقم: (43).
2 (?) صحيح مسلم بشرح النووي (3/88).
3 (?) فتح الباري رقم: (6563).

كـان في سـفر وأسـحر يقـول: **«سـمع سـامع بحمد الله وحسن بلائه علينـا، ربنا صاحبنا وأفضل علينا عائذًا بالله من النار». [رواه مسلم]**[1].

وعن عائشة رضي الله عنها أنها قـالت: قال رسـول الله ﷺ: **«اللهم رب جبرائيل وميكائيل، ورب إسـرافيل، أعـوذ بك من حر النـار، ومن عـذاب القـبر» [رواه النسائي]**[2].

34- الاستعاذة من شر ما عمل وما لم يعمل:

عن فـروة بن نوفل الأشـجعي قـال: سـألت عائشة رضي الله عنها عما كـان رسـول الله ﷺ يـدعو به الله قـالت: كـان يقول: **«اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم أعمل» [رواه مسلم]**[3].

---

1 (?) صحيح مسلم بشرح النووي (9/39).
2 (?) صحيح سنن النسائي رقم: (5092).
3 (?) صحيح مسلم بشرح النووي (9/38).

35- الاستعاذة من الخسف:

قال تعالى: ﴿**فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنْبِهِ فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ**﴾ **[العنكبوت: 40]**.

وقال تعالى: ﴿**أَأَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ**﴾ **[الملك: 16]**.

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**اللهم إني أعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي**» يعني بذلك الخسف. **[رواه النسائي]**[1].

36- الاستعاذة من الهرم والتردي:

عن أبي اليسر: أن رسول الله ﷺ كان يدعو فيقول: «**اللهم إني أعوذ بك من الهرم والتردي...**» إلى آخر الحديث

[1] (?) صحيح سنن النسائي رقم: (5102).

[رواه النسائي][1].

37- الاستعاذة من ضيق المقام يوم القيامة:

عن عاصم بن حميد قال: سـألت عائشة رضي الله عنهمـا: بمَ كـان رسـول الله ﷺ يفتتح قيام الليل؟ قالت: سألتني عن شـيء ما سألني عنه أحد، كان يكبِّر عشرًا، ويسبِّح عشـرًا، ويسـتغفر عشـرًا، ويقـول: «**اللهم اغفر لي واهـدني وارزقـني وعافني**» ويتعـوذ من ضـيق المقـام يـوم القيامة. **[رواه النسائي]**[2].

38- الاستعاذة من شر ما صنع:

عن بشير بن كعب العـدوي قـال: حـدثني شـداد بن أوس ﷺ عن النـبي ﷺ: «**سـيد الاسـتغفار أن يقـول: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقتـني وأنا عبـدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت،**

---

1 (?) صحيح سنن النسائي رقم: (5105).
2 (?) صحيح سنن النسائي رقم: (5108).

أعوذ بك من شر ما صنعت...» إلى آخر الحديث **[رواه البخاري]**[1].

39- الاستعاذة من الفتن ما ظهر منها وما بطن:

عن عبد الـــرحمن بن أبي صعصـــعة عن أبيه عن أبي سعيد أنه سمعه يقول: سمعت النبي يقول: **«يأتي على الناس زمـان خـير مـال الرجل المسـلم الغنم يتبع بها شـعف الجبـال ومواقع القطـر، يفـرُّ بدينه من الفتن» [رواه البخــاري]**[2].

وعن أنس سـئل رسـول الله حـتى أحْفَـوه المسـألة، فغضـب، فصـعد المنـبر فقال: **«لا تسـألوني اليـوم عن شـيء إلا بيَّنته لكم»** فجعلت أنظر يمينًا وشـمالاً، فـإذا كل رجل لافًّا رأسه في ثوبه يبكي، فـإذا رجل كـان إذا لاحى الرجـال يدعى لغـير أبيـه، فقـال: يا رسـول الله مَنْ أبى؟ قـال: **«حذافـة»**. ثم أنشأ عمر يقـول: رضـينا بالله ربًـا، وبالإسـلام دينًـا،

---

1 (?) فتح الباري.

2 (?) فتح الباري رقم: (6495).

وبمحمد ﷺ رسـولاً. نعـوذ بالله من الفتن...» إلى آخر الحديث **[رواه البخاري]**[1].

وعن زيد بن ثابت قال: بينا رسول الله ﷺ في حائط لبـني النجـار على بغلة له ونحن معه، إذ حـادت به وكـادت تلقيـه. وإذا أقْـبرٌ سـتةٌ أو خمسـةٌ أو أربعـةٌ، فقـال: «**من يعـرف أصـحاب هـذه الأقـبر؟**» فقـال رجل: أنا. فقـال: «**فمـتى مـات هـؤلاء؟**» قال: ماتوا في الإشراك[2] فقـال: **إن هـذه الأمة تبتلى في قبورها، فلـولا أن لا تـدافنوا[3] لـدعوت الله أن يسـمعكم من عذاب القبر الذي أسمعه منه**» ثم أقبل بوجهه علينـا، فقـال: «**تعـوذوا بالله من عـذاب النـار**» قـالوا: نعـوذ بالله من عـذاب النـار. قـال: «**تعـوذوا بالله من عذاب القبر**» قالوا: نعوذ بالله من عـذاب القبر. قال: «**تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن**» قـالوا: نعـوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن. قـال: «**تعوذوا بالله من فتنة الدجال**» قالوا:

---

1 (?) فتح الباري رقم: (6492).

2 (?) في الإشراك: أي في الجاهلية قبل بعثة النبي ﷺ.

3 (?) لا تدافنوا: أي لولا مخافة عدم التـدافن إذا كشف لكم.

نعوذ بالله من فتنة الـدجال» **[رواه مسـلم]**[1].

40- الاستعاذة من الغاسق إذا وقب:

قال الله تعـالى: ﴿**وَمِنْ شَرِّ غَاسِـقٍ إِذَا وَقَبَ**﴾ **[الفلـــق: 3]**. ومعـــنى: «غاسق إذا وقب»: أي الليل إذا أظلم، أو القمر إذا غاب.

عن عائشة رضي الله عنها أن رســـول الله ﷺ أخذ بيـــدها فأشـــار بها إلى القمـــر، فقـال: «**استعيذي باللـه من شر هـذا، فإنه الغاسق إذا وقب**» **[رواه الترمذي]**[2].

41- الاستعاذة من إمارة السفهاء:

عن جـــابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال لكعب بن عجـرة: «**أعـاذك**

---

1 (?) صحيح مسلم رقم: (2867).

2 (?) كتاب المسـتدرك على الصـحيحين رقم: (4041) ورواه النسائي وأحمد وقـال الترمـذي: حـديث حسن صحيح.

الله يا كعب من إمـارة السـفهاء...» إلى آخر الحديث **[رواه أحمد]**[1].

42- الاستعاذة من شر النفس وشر الشيطان وشركه:

عن أبي هريـرة : أن أبا بكر الصـديق قال: يا رسول الله، علِّمـني شـيئًا أقوله إذا أصـبحت وإذا أمسـيت قـال: «**قل: اللهم عـالم الغيب والشـهادة، فـاطر السـموات والأرض، ربَّ كل شـيء ومليكه، أشهد أن لا إله إلا أنت، أعوذ بك من شر نفسي**[2] **وشر الشـيطان وشركه» [رواه الترمذي]**[3].

وعن عمران بن حصين، قال: قال النـبي لأبي: «**يا حصـين: كم تعبد اليـوم إلهًا؟**» قـال أبي: سـبعة: ستًّا في الأرض، وواحـدًا في السـماء. قـال: «**فأيهما تعـدُّ لرغبتك ورهبتـك؟**» قـال: الـذي في

1 (?) كتاب المسـتدرك على الصـحيحين رقم: (8351) ورواه عبد الرزاق والبزار وابن حبان.

2 (?) أي شر هواي المخالف للهدي.

3 (?) كتاب صحيح الأذكار (للجزائـري) ص(115) وروى الحديث أبو داود.

السـماء. قـال: **«يا حصـين، أما إنك لو أسـلمت علَّمتك كلمتين تنفعانك»** قال: فلما أسلم حصين قال: يا رسول الله: علِّمـني الكلمـتين اللـتين وعـدتني، فقـال: **«قل اللهم ألهمني رشدي، وأعـذني من شر نفسي» [رواه الترمذي]**[1].

43- الاستعاذة من منكرات الأخلاق والأعمال والأهواء:

عن قطبة بن مالـك، قـال: كـان النـبي ﷺ يقـول: **«اللهم إني أعـوذ بك من منكرات الأخلاق والأعمال والأهـواء» [رواه الترمذي]**[2].

44- الاستعاذة من شر ما استعاذ منه النبي ﷺ:

عن أبي أمامة ﷺ قـال: دعا رسـول الله ﷺ بـدعاء كثـير لم نحفظ منه شـيئًا، قلنـا: يا

---

1 (?) كتاب مشكاة المصابيح رقم: (2476).

2 (?) كتـاب مشـكاة المصـابيح رقم: (2471) وقـال الترمذي: حديث حسن.

رسول اللـه، دعـوتَ بـدعاء كثـير لم نحفظ منه شـــيئًا، فقـــال: «**ألا أدلكم على ما يجمع ذلك كلــه؟ تقــول: اللهم إني أسـألك من خـير ما سـألك منه نبيك محمد ، وأعوذ بك من شر ما استعاذ منه نبيك محمد ...**» إلى آخر الحـــديث **[رواه الترمذي]**[1].

45- الاستعاذة من حال أهل النار:

عن أبي هريرة قـال: قـال رسـول الله : «**اللهم انفعـــــني بما علَّمتـــــني، وعلِّمــني ما ينفعــني وزدني علمًــا، الحمد لله على كل حال، وأعوذ بالله من حال أهل النار» [رواه الترمذي]**[2].

46- الاستعاذة من ضيق الدنيا وضيق يوم القيامة:

عن عائشة رضي الله عنها قـالت: كـان

---

1 (?) رياض الصالحين للنووي، وقـال الترمـذي: حـديث حسن.

2 (?) صحيح سنن الترمذي رقم: (2845).

رسـول الله إذا هب[1] من الليل كـبر عشـرًا، وحمد عشـرًا، وقـال سـبحان الله وبحمـده عشـرًا، وقـال سـبحان الملك القدوس[2] عشرًا، واستغفر عشرًا، وهلل[3] عشـرًا، ثم قـال: «**اللهم إني أعـوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيامـة**» عشرًا، ثم يفتتح الصلاة **[رواه أبو داود]**[4].

47- الاستعاذة من شر الكبر:

عن أنس قال: كان رسول الله يتعوذ بهؤلاء الكلمـات، كـان يقـول: «**اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم، والجبن والبخل، وسوء الكـبر، وفتنة الـدجال وعذاب القبر» [رواه النسائي]**[5].

48- الاستعاذة عند خوف القوم:

---

1 (?) هبَّ: أي استيقظ.

2 (?) القدوس: اسم من أسماء الله تعـالى أي الطـاهر المبارك.

3 (?) هلل: قال لا إله إلا الله.

4 (?) كتاب الأذكار للنووي ص: (58).

5 (?) صحيح سنن النسائي رقم: (5070).

عن أبي بـــردة بن عبد الله بن قيس أن أباه حدَّث أن النـبي كـان إذا خـاف قومًا قـــال: «**اللهم إنا نجعلك في نحورهم، ونعـــوذ بك من شــــرورهم» [رواه أبو داود]**[1].

49- الاستعاذة عند التَّرَوُّع في المنام:

عن يحيى بن سعيد، قال: بلغني أن خالد بن الوليد قال لرسـول الله : إني أروع في المنـام، فقـال رسـول الله : «**قل: أعوذ بكلمـــــــات الله التامة من غضـــــبه وعقابـه، وشر عبـاده، ومن همـزات الشياطين وأن يحضرون**»[2].

50- الاستعاذة عند السفر:

عن أبي الزبير أن عليًّا الأزدي أخــبره أن ابن عمر رضي الله عنهما علَّمهم أن رسـول الله كـان إذا اسـتوى على بعـيره

[1] (?) كتاب المسـتدرك على الصـحيحين رقم: (2676) ورواه أحمد والبيهقي وابن ماجه.
[2] (?) موطأ الإمام مالك الحديث رقم: (1728).

خارجًا إلى السفر كبَّر ثلاثًا، ثم قال: **«سبحان الذي سخَّر لنا هذا وما كنا له مقرنين، وإنا إلى ربنا لمنقلبون، اللهم إنا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى، ومن العمل ما ترضى، اللهم هوِّن علينا سفرنا هذا، واطو عنا بُعده، اللهم أنت الصاحب في السفر، والخليفة في الأهل، اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر، وسوء المنقلب في المال والأهل»** وإذا رجع قالهن، وزاد فيهن: **«آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون» [رواه مسلم]**[1].

قال فضيلة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله:

«اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر» أي مشقته وصعوبته.

«وكآبة المنظر» أي الحزن الملازم والهم الدائم.

«وسوء المنقلب في المال

---

1 (?) صحيح مسلم بشرح النووي (5/110) (111).

والأهل والولد» أي يا رب نســــــألك أن تحفظ علينا كل ما خلفناه وراءنا، وفارقنــاه بســـفرنا من أهل وولد ومـــال، وأن ننقلب إليهم مســــــــرورين بالســــــلامة، والنعم المتوافرة علينا وعليهم، فبذلك تتم النعمـة، ويكمل السرور[1].

51- الاستعاذة عند نزول منزل:

عن خولة بنت حكيم الســـلمية قـــالت: سـمعت رسـول الله ﷺ يقـول: **«من نــزل مــنزلاً ثم قــال: أعــوذ بكلمــات الله التامــات من شر ما خلق؛ لم يضــره شــيء حــتى يرتحل من منزله ذلك» [رواه مسلم]**[2].

52- الاستعاذة عند المرض:

عن عثمان بن أبي العاص، أنه شــكا إلى رسول الله ﷺ وجعًا يجده في جسـده، فقـال له رسـول الله ﷺ: **«ضع يدك على الــذي**

---

1 (?) كتاب بهجة قلوب الأبرار وقرة عيـون الأخيـار في شرح جوامع الأخبار للسعدي ص: (161).

2 (?) صحيح مسلم بشرح النووي (9/31).

يــألم من جســدك، وقــل: باسم الله ثلاثًـا، وقل سـبع مـرات: أعـوذ بعـزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحــاذر» قال: ففعلت، فأذهب الله ما كان بي. **[رواه مسلم]**[1].

وعن عثمــان بن عفــان قــال: مرضت فكان رسول الله يعـودني، فعـادني يومًـا، فقــال: **«بسم الله الــرحمن الــرحيم، أعيذك بالله الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفـوًا أحــد، من شر ما تجد»** فلما استقل[2] رســول الله قائمًا قــال: **«يا عثمــان، تعـوَّذ بها فما تعوذتم بمثلها»**[3].

53- الاستعاذة عند النوم:

عن أبي هريــرة عن النــبي ، أنه كـان يقـــول إذا أوى إلى فراشـــه: **«اللهم رب السـموات والأرض، ورب كل شــيء، فـالق الحب والنـوى، مـنزل التـوراة والإنجيل والقرآن العظيم، أعــوذ بك من شر كل دابة أنت آخذ بناصـــيتها،**

---

1 (?) مشكاة المصابيح رقم: (1533).

2 (?) استقل: نهض وهب.

3 (?) الأذكار للنووي ص: (221).

أنت الأول فليس قبلك شـــيء، وأنت الآخر فليس بعــــــدك شــــــيء، وأنت الظــاهر فليس فوقك شــيء، وأنت البـــاطن فليس دونك شــــيء، اقض عني الدَّين وأغنـني من الفقر» [رواه ابن ماجه][1].

وعن علي بن أبي طـــالب ، قـــال: بتُّ عند رسول الله ذات ليلـة، فكنت أسـمعه إذا فـرغ من صـلاته وتبـوأ مضـجعه يقـول: **«اللهم إني أعـــــــوذ بمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بك منك، لا أحصي ثناءً عليـك، أنت كما أثنيت على نفسك» [رواه أبو داود]**[2].

54- الاستعاذة عند الخروج من المنزل:

عن أم ســلمة رضي الله عنها واســمها هند؛ أن النبي كان إذا خرج من بيته قـال: **«باسم الله تـوكلت على اللـه، اللهم إني أعـوذ بك أن أَضَـلَّ أو أُضَـلَّ، أو**

---

[1] (?) صحيح سنن ابن ماجه رقم: (3123).

[2] (?) كتاب عمل اليوم والليلة لابن السني الحديث رقم: (766) ورواه الترمـذي والنسـائي وابن ماجــه، وهو حديث صحيح.

أَزِلّ أو أُزَلَّ، أو أَظْلِم أو أُظْلَمَ، أو أَجْهل أو يُجهل عليَّ» [رواه أبو داود] [1].

أضلَّ: لا أهتدي إلى الحق. أُضلُّ: يُضلني الآخرون.

أَزلَّ: أرتكب المعاصـي. أجهـل: أقع في الخطأ والسفه.

55- الاستعاذة عند رؤية السحاب:

عن يزيد بن المقـدام بن شـريح عن أبيه المقدام عن أبيه، أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن النبي ﷺ كان إذا رأى سحابًا مقبلاً من أفق من الآفـاق تـرك ما هو فيـه، وإن كـان في صـلاته، حـتى يسـتقبله، فيقـول: **«اللهم إنا نعوذ بك من شر ما أرسل به»** فـإن أمطر قـال: **«اللهم سـيبًا نافعًا»**[2] مـرتين أو ثلاثـة، وإن كشـفه الله عز وجل ولم يمطر حمد الله على ذلـك.

---

[1] (?) كتـاب الأذكـار للنـووي ص: (62) وقـال: حـديث صـحيح، ورواه أيضًـا الترمـذي والنسـائي وابن ماجه وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

[رواه ابن ماجه][1].

56- الاستعاذة عند دخول الخلاء:

عن أنس بن مالك قال: «كـان النـبي إذا دخل الخلاء قال: **اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبـائث» [رواه البخــاري]**[2].

وعن زيد بن أرقم قال: قال رســول الله : **«إن هذه الحشوش محتضرة، فــإذا أتى أحدكم الخلاء فليقل: أعـوذ بالله من الخبث والخبـــائث» [رواه أبو داود]**[3].

57- الاستعاذة عند رؤية قرية يريد دخولها:

عن صــهيب صــاحب النــبي قــال: إن

---

2 (?) السيب، والصيب: المطر الجاري على وجه الأرض من كثرته.

1 (?) صحيح سنن ابن ماجه رقم: (3137).

2 (?) فتح الباري رقم: (695).

3 (?) كتـاب المسـتدرك على الصـحيحين رقم: (695) ورواه ابن ماجه وأحمد والنسائي والبيهقي وابن حبان وابن خزيمة.

النبي ﷺ لم يرَ قرية يريد دخولها إلا قال حين يراها: «**اللهم رب السموات السبع وما أظللن، ورب الأرضين السبع وما أقللن، ورب الشياطين وما أضللن، ورب الرياح وما ذرين، إنا نسألك خير هذه القرية وخير أهلها، ونعوذ بك من شرها وشر أهلها وشر ما فيها» [رواه ابن حبان]**[1].

58- الاستعاذة عند دخول المسجد:

عن حيوة بن شريح، قال: لقيت عقبة بن مسلم فقلت له: بلغني أنك حدَّثت عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن النبي ﷺ أنه كان إذا دخل المسجد قال: «**أعوذ بالله العظيم، وبوجهه الكريم، وسلطانه القديم، من الشيطان**

---

[1] (?) كتاب المستدرك على الصحيحين رقم: (1676) ورواه النسائي وابن خزيمة والبيهقي والحاكم والطبراني.

الرجيم» قـال: أقـط؟[1] قلت: نعم، قـال: **«فـإذا قـال ذلـك. قـال الشـيطان: حُفظ مني سائر اليوم» [رواه أبو داود]**[2].

59- الاستعاذة عند قيام الليل:

عن أبي سعيد الخدري قال: كان رسول الله إذا قـــام من الليل كبَّر ثم يقـــول: **«ســبحانك اللهم وبحمــدك، تبــارك اسمك، وتعالى جـدك، ولا إله غـيرك»** ثم يقول: **«لا إله إلا الله»** ثلاثًـا، ثم يقـول: **«الله أكــبر كبــيرًا»** ثلاثًا **«أعــوذ بالله السميع العليم من الشـيطان الـرجيم من همزه ونفخه ونفثه»** ثم يقرأ. **[رواه أبو داود]**[3].

---

1 (?) أقط: معناها أبلغك عـني هـذا القـدر من الحـديث فحسب؟

2 (?) سنن أبي داود تحقيق محمد عوامة رقم: (467).

3 (?) سـنن أبي داود تحقيق محمد عوامة رقم: (771) وأخرجه الترمذي والنسائي وابن ماجه.

60- الاستعاذة عند سماع نباح الكلاب ونهيق الحمار في الليل:

عن جابر قال: قال رسول الله : **«إذا سـمعتم نُبـاح الكلاب ونهيق الحمـير بالليل، فتعـوذوا بالله منهن؛ فـإنهن يرين ما لا ترون» [رواه أبو داود]**[1].

61- الاستعاذة عند لبس الثوب:

عن أبي سـعيد ، أن النـبي كـان إذا لبس ثوبًا (سماه قميصًا أو رداء أو عمامـة) يقـول: **«اللهم إني أسـألك من خـيره وخير ما هو لـه، وأعـوذ بك من شـره وشر ما هو له» [رواه أبو داود]**[2].

وعنه قـال: كـان رسـول الله إذا استجد ثوبًا سـماه باسـمه وقـال: **«اللهم أنت كسوتني هذا الثوب فلك الحمـد، أسألك من خـيره وخـير ما صُـنع لـه،**

---

1 (?) صـحيح الأذكـار للجزائـري الحـديث رقم: (242) ورواه أحمد في المسند، والبخاري في الأدب المفرد، وابن السـني في عمل اليـوم والليلـة، وصـححه ابن حبان والألباني.

2 (?) كتاب عمل اليوم والليلة لابن السني الحديث رقم: (14) ورواه الترمذي وأحمد، وصححه ابن حبان.

وأعوذ بك من شره وشر ما صُنع له» [رواه أبو داود][1].

62- الاستعاذة عند الخروج من المسجد:

عن أبي هريرة أن رسـول الله قـال: **«إذا دخل أحـدكم المسـجد – أو أتى إلى المسجد – فليسلم على النـبي وليقـــل: اللهم افتح لي أبـــواب رحمتــك، وإذا خـــرج فليســلم على النـبي ، وليقـل: اللهم أعـذني من الشيطان الرجيم» [رواه ابن ماجه]**[2].

63- الاستعاذة عند مرور القارئ بآية عذاب:

عن حذيفة أنه صـلى إلى جنب النـبي ليلة، فقرأ، فكـان إذا مـرَّ بآية عـذاب، وقف وتعـوَّذ، وإذا مـرَّ بآية رحمـة، وقف فـدعا، وكـان يقـول في ركوعـه: **«سـبحان ربي**

---

1 (?) كتاب عمل اليوم والليل لابن السني الحديث رقم: (270) ورواه الترمذي وأحمد، وصححه ابن حبان.

2 (?) كتاب عمل اليوم والليلة لابن السني الحديث رقم: (86) وصححه ابن حبان.

العظيم» وفي سـجوده: **«سـبحان ربي الأعلى» [رواه النسائي]**[1].

64- الاستعاذة عند دخول الزوج على زوجته يوم زواجه:

عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال: **«إذا أفـاد أحـدكم امـرأة أو خادمًا أو دابة؛ فليأخذ بناصيتها وليقـل: اللهم إني أسألك من خيرها وخير ما جبلت عليـه، وأعـوذ بك من شـرها وشر ما جبلت عليه» [رواه ابن ماجه]**[2].

65- الاستعاذة عند رؤية ما يكره في المنام:

عن عبد ربه بن سـعيد قـال: سـمعت سـلمة يقـول: «لقد كنت أرى الرؤيا فتمرضـني، حـتى سـمعت أبا قتـادة يقـول: وأنا كنت أرى الرؤيا تمرضني، حتى سمعت النبي ﷺ يقول: **«الرؤيا الحسنة من الله، فـإذا رأى أحـدكم ما يحب فلا يحـدث به إلا مَنْ يحب، وإذا رأى ما يكـــره**

---

1 (?) صحيح سنن النسائي رقم: (964).

2 (?) صحيح سنن ابن ماجه رقم: (1557).

فليتعــوذ بالله من شـــرها ومن شر الشـيطان، وليتفل ثلاثًـا، ولا يحـدث بها أحـــــدًا، فإنها لا تضـــــره» [رواه البخاري][1].

وعن أبي ســعيد الخــدري أنه ســمع رســول الله يقــول: **«إذا رأى أحــدكم الرؤيا يحبُّها فإنها من اللــه، فليحمد الله عليها وليحدث بها، وإذا رأى غير ذلك مما يكــــــــره فإنما هي من الشـيطان، فليسـتعذ من شـرها ولا يـذكرها لأحـد، فإنها لا تضـره»**. **[رواه البخاري]**[2].

وعن جابر عنه عن رسـول الله قـال: **«إذا رأى أحـــــــدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يســـاره ثلاث مـــرات، وليسـتعذ بالله من الشـيطان ثلاثًـا. وليتحـول عن جنبه الـذي كـان عليه» [رواه مسلم]**[3].

---

1 (?) فتح الباري رقم: (7044).

2 (?) فتح الباري رقم: (7045).

3 (?) كتاب صحيح الأذكار للجزائـري ص: (128) ورواه الترمذي وابن ماجه والدرامي وأحمد والنسائي.

66- الاستعاذة في دُبر الصلاة:

عن سعد بن أبي وقاص أن رسول الله كـان يتعـوذ دبر الصـلاة بهـؤلاء الكلمـات: **«اللهم إني أعـــــــوذ بك من الجبن، وأعــوذ بك من أرد إلى أرذل العمــر، وأعوذ بك من فتنة الدنيا، وأعــوذ بك من عذاب القبر» [رواه البخاري]**[1].

وعن عقبة بن عـــامر قـــال: أمـــرني رســول الله أن أقــرأ بــالمعوذتين دُبر كل صـــلاة. وفي رواية أبي داود «المعـــوذات» **[رواه أبو داود]**[2].

67- الاستعاذة في آخر الوتر:

عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، أن النبي كان يقول في آخر وتره: «اللهم إنا نعوذ برضاك من سـخطك، وبعفـوك من

---

1 (?) كتاب صحيح الأذكار للجزائـري ص: (173) ورواه الترمذي والنسائي وأحمد.

2 (?) كتاب صحيح الأذكار للجزائـري ص: (174) ورواه النسـائي وابن السـني والحـاكم وأحمد وابن حبـان، وصححه الألباني.

عقوبتـك، وبك منـك، لا نحصي ثنـاء عليـك، أنت كما أثنيت على نفسك[1].

68- الاستعاذة في الصباح والمساء:

عن عبد الله بن مسعود قال: كان نـبي الله إذا أمسى قـال: «**أمسـينا وأمسى الملك لله، والحمد للـه، لا إله إلا الله وحـده لا شـريك لـه، له الملك وله الحمـد، وهو على كل شـيء قـدير، ربِّ أسـألك خيـر ما في هـذه الليلـة، وخير ما بعدها، وأعـوذ بك من شر ما في هـذه الليلة وشر ما بعـدها، رب أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر، رب أعوذ بك من عذاب في النار وعـذاب في القـبر**» وإذا أصـبح قـال ذلك أيضًـا: «**أصـبحنا وأصـبح الملك لله**» **[رواه مسلم]**[2].

وعن ابن بريـدة، عن أبيـه، عن النـبي قـال: «**من قـال حين يصـبح أو حين يمسـي: اللهم أنت ربي لا إله إلا**

---

[1] (?) تصحيح الدعاء للدكتور/ بكر أبو زيد ص: (461).

[2] (?) صحيح الأذكار للجزائري ص: (113).

أنت، خلقتـني وأنا عبـدك، وأما على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت...» إلى آخر الحـديث **[رواه أبو داود]**[1].

وعن أنس : أن رسول الله كان يـدعو بهذه الدعوة إذا أصبح وإذا أمسى: **«اللهم إني أسألك من فجـأة الخـير، وأعـوذ بك من فجأة الشر»**[2].

69- الاستعاذة إذا هاجت الريح:

قال تعـالى: ﴿**وَأَمَّا عَـادٌ فَـأُهْلِكُوا بِـرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ**﴾ **[الحاقة: 6]**.

وعن أبي هريرة قـال: سـمعت رسـول الله يقـــول: **«الـــريح من روح الله[3] تأتي بالرحمة، وتـأتي بالعـذاب، فـإذا رأيتموها فلا تســـبوها، وســـلوا الله خيرها، واسـتعيذوا بالله من شـرها»**

---

1 (?) سنن أبي داود تحقيق محمد عوامة رقم: (5031) والحديث أخرجه النسائي وابن ماجه والترمذي.

2 (?) كتاب الأذكار للنووي ص: (146).

3 (?) الريحُ من روح الله: أي من رحمته بعباده.

[رواه أبو داود][1].

وعن عائشة رضي الله عنها قـالت: كـان النـبي إذا عصـفت الـريح قـال: **«اللهم إني أسـألك خيرهـا، وخـير ما فيهـا، وخـير ما أُرْسِـلَت بـه، وأعـوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسـلت به» [رواه مسلم]**[2].

70- الاستعاذة إذا سجد في الصلاة:

عن عائشة أم المؤمـنين رضي الله عنها قـالت: كنت نائمة إلى جنب رسـول الله ففقدته من الليل، فلمسته بيـدي، فوضـعت يدي على قدميه وهو ساجد يقـول: **«أعـوذ برضـاك من سـخطك، وبمعافاتك من عقوبتـك، وبك منـك، لا أحصي ثنـاء عليـك، أنت كما أثـنيت على نفسك»**[3].

---

1 (?) سنن أبي داود تحقيق محمد عوامة رقم: (5056) وأخرجه النسائي وابن ماجه.

2 (?) صـحيح الأذكـار للجزائـري الحـديث رقم: (216) ورواه البخاري والترمذي والنسائي وابن ماجه.

3 (?) موطأ الإمام مالك الحديث رقم: (499).

71- الاستعاذة بعد التشهد الأخير في الصلاة:

عن أبي هريرة قـال: قـال رسـول الله : **«إذا فرغ أحدكم من التشهد الأخير فليتعـوذ بالله من أربــع: من عــذاب جهنم، ومن عـذاب القـبر، ومن فتنة المحيا والممــات، ومن شر المســيح الدجال»**[1] **[رواه البخاري]**[2].

72- تعويذ الأبناء:

عن ابن عبـــاس رضي الله عنهما قـــال: كان النبي يعوِّذ الحسن والحسـين بقولـه: **«أعيذكما بكلمـات الله التامة من كل شيطان وهامـة، ومن كل عين لامة»** ثم يقــول: **«هكـذا كـان يُعَـوِّذُ إبـراهيمُ**

---

1 (?) المسيح الدجال سمي الدجال مسيحًا، لأن له عينًا ممسوحة، والمسيح الذي أحد شِقَّي وجهه ممسوح لا عين له ولا حــاجب، ويســمى أيضًــا مســيح الضـلالة، بخلاف المسيح عيسى فهو مسيح الهـدى، لأنه كـان يمسح المريض فيبرأ بإذن الله تعالى.

2 (?) صحيح الأذكار للجزائري ص (162) ورواه مسـلم وأبو داود والنسائي وأحمد.

ابنيه إســــماعيل وإســــحاق» [رواه البخاري][1].

*** * * ***

[1] (?) كتاب المستـدرك على الصـحيحين رقم: (4834) رواه الترمذي وأبو داود وابن ماجه.

الفهــرس

* * * *